Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويعنى الكتاب عناية خاصة بالشاعر أمل دنقل. فهو يحتوى على ثلاث دراسات تتناول سيرته كما تتناول شعره، وعلى حوار مع زوجته عبلة الرويني يقدم صورة وافية عنه وعن مأساته فى سنواته الأخيرة.

ويضم الكتاب أيضًا دراسات عن أدباء وشعراء كبار من المشرق العربى منهم الشاعر القروى: رشيد سليم الخورى، وبدوى الجبل: محمد سليمان الأحمد، وتوفيق يوسف عواد.

ولا تقتصر صفحات هذا الكتاب على من ذكرنا. فهو يعرض أيضًا لتيارات أدبية عربية معاصرة كتيار الحداثة وشعراء الحداثة.

يتضمن الكتاب فصلاً عن السرقات الأدبية للمازنى وأدونيس، كما يتضمن دفاع المازنى وأدونيس عن سرقاتهما. وهناك فصل عن أدونيس وموقفه من التراث العربى الإسلامى ودعوته للقطيعة مع هذا التراث. وفصل آخر يدور حول رأى أدونيس، بشاعرية أمير الشعراء أحمد شوقى. والمعروف أن شوقى اكتوى فى حياته بنار «الحداثوى» عباس محمود العقاد، ويكتوى بعد موته بنار «حداثوى» معاصر هو أدونيس. ألحقه الأول بشعراء مصر فى القرن الماضى، وألحقه الثانى ـ أى أدونيس ـ بشعراء الجاهلية وصدر الإسلام، فى حين يلحقه الوجدان العربى بكبار الشعراء العرب على مدار التاريخ.

ويعنى الكتاب بالشعرية والحداثة. فإلى جانب المقارنة بين حداثة أدونيس وحداثة محمود درويش، يعرض لعلاقة بدر شاكر السياب بيوسف الخال صاحب مجلة شعر، ويحاول الإجابة عن أسئلة تتعلق ببدايات الشعر الحر، ومدى الفائدة التى حققها الشعر العربى بانفتاحه على الشعر الغربى.

يجمع هذا الكتاب بين كلاسيكيين وغير كلاسيكيين. وعلى صفحاته تنبض قضايا أدبية ساخنة مثيرة للجدل كنت شخصيًا شاهدًا عليها أو مشاركًا فيها ولم يمنعنى من وصفها الوصف الصحيح أو النزيه كونى صديقًا أو غير صديق لصاحبها أو لأحد فرقاء النزاع بها، إن صح التعبير. كنت على سبيل المثال، وعلى مدى سنوات طويلة، صديقًا للناقد المصرى الكبير الدكتور لويس عوض، فكنت إذا زرت مصر أتصل به ونظل لأيام لانفترق، ولكن فى نقاش لا ينتهى حول مواقفه